ـ(399)ـ الإسلام وتحمل دعوته للعالم. التي عليها يتكون جسم الدولة الإسلامية تكوينا طبيعيا حسب سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا. وهي السنة التي تكونت حسبها الدولة الإسلامية من نواتها في المدينة ثم في الحجاز ثم الجزيرة ثم صارت دولة عالمية تشمل أكثر أجزاء العالم. نفي الأخطاء والشبهات 1 ـ التجزئة بين الدولة والدولة: من أخطر المفاهيم الغربية فكرة فصل الدين عن الدولة، التي أدخلها المستعمر في بلاد المسلمين عن طريق غزوه الثقافي والسياسي ومن أخبث التهم وأكذب الحديث التي روجها هذا الكافر اللئيم، تشبيه خليفة المسلمين البابا، وان كلمة رجال الدين تحمل مفهوما خطيرا ومعنى فاسدا سقيما وقد استطاع المستعمر وعملاؤه ان يركز عند المصبوغين بثقافته، فأصبحنا نسمعه منهم في كل مناسبة بل وصل الأمر ان رددها بعض علماء المسلمين اليوم، دون إدراك مفهومها وحقيقة معناها. ان كلمة رجال الدين اصطلاح أجنبي، أطلقه الغربيون على القسس والأساقفة، وصفا لهم وتقريرا لواقعهم، وذلك حينما قامت الثورة الفكرية في أوروبا تطالب بالإصلاح والتحرر من سيطرة الكنيسة ورجالها الأمر الذي أدى إلى بقاء أوروبا قرونا عدة وهي واقعة تحت سيطرة الكنيسة وظلم رجالها، مما أدى إلى التأخر والفساد وشيوع الاضطراب الفكري والمادي. فرجال الكنيسة كانوا يرون ان الإنسان فيه السمو الروحي والترعة الجسدية، اللذان لا يلتقيان، وان المادة منفصلة عن الروح، ومن هنا نشأ التناقض، فكان الفصل عندهم بينهما.